رابط المادة على منصة باحث

المجالس الفقهية

)57(المجلس الفقهي الخامس والسبعون - 32 ذو القعدة 0441 هـ - 62 - 7 -9102م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس والسبعون من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري في دولة الكويت. حرسها الله تبارك وتعالى وحفظها وصانها - 00:00:21

ونحن في يوم الجمعة الثالث والعشرون من شهر ذي القعدة عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ بالاسئلة الواردة في دروس آآ هاتف آآ دروس الخدمة. ثم نفتح المجال للحاضرين. يقول السائل - 00:00:41

احب ان يكمل البكالوريوس في مصر. يأخذ اجازة لمدة شهر الدوام ويذهب الى مصر ويمتحن يدرس انتساب وما كان يداوم مع الطلاب في مصر هل هذا فيها شيء من الحرام؟ اذا كان مكتوب في الشهادة انتساب فلا بأس. اما اذا كان - 00:01:01

مكتوب في الشهادة انه حاظر او انه حصل على هذه الشهادة بحضور فهذا من شهادة الزور ولا يجوز يقول السائل هناك لعبة الغاز يضعون رمزا لشخصيات من الصحابة. وانت تجيب اي صحابي يمثله هذا الرمز - 00:01:21

ومن ضمن الرموز صورة قطة فاجابوا ترمز القطة الى الصحابي ابي هريرة وهكذا فما رأيكم؟ لا يجوز هذا الكلام الصحابة رضوان الله عليهم اجل من ان يرمز لهم بصور الدواب والحيوانات. نعم هو كنيته ابو هريرة لكن لا لا - 00:01:41

يجوز ان يرمز اليه بكذا. اخشى ان يأتي بعد ذلك شخص ويرمز عن علي ابن ابي طالب بصورة اسد مثلا. ويرمز قالت بن الوليد بصورة فرس هذا لا يجوز. هذا امر محرم والصحابة رضوان الله عليهم جنابهم معظم. لانهم حملة الدين - 00:02:01

هم الذين اوصلوا الينا القرآن واوصلوا الينا السنة لفظا ومعنى. قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم اي من بعد قاب من بعد المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:02:21

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. يقول السائل ما حكم دفع قيمة الاضحية للمنظمات الخيرية لتوزيعها على الفقراء في اي من الدول الاسلامية. ام يجب ذبحها واكل شيء منها - 00:02:41

اما من حيث الوجوب فلا يجب ان الانسان يباشر ذبح الاضحية بنفسه. لكن باتفاق الفقهاء الافضل ان كان يباشر ذبح اضحيته بنفسه. ومن السنة ان الانسان يأكل شيء من اضحيته. لكن اذا لم يتمكن - 00:03:01

لكونه مسافرا مثلا او لم يتمكن لكونه مثلا لا يستطيع ان يذبح او لم يتمكن كان لان البلد الذي ارسل اليهم الاضاحي احوج فلا ارى بأسا في جواز ارسال قيمة الاضاحي الى - 00:03:21

بلد اخر وتوكيل هذه الجمعيات الخيرية لتوزيعه على الفقراء وذبحها. لكن ننبه بعض الناس خذ القيمة قيمة الاظحية ويدفع القيمة للفقير. هذه لا تسمى اضحية. هذه صدقة. الاظحية ما كان فيه انهار الدم - 00:03:41

قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولكن ينال ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. فاذا لا بد من انهار الدم وتوزيع اللحم للفقراء والمساكين والمساكين تقربا لله عز وجل. وقد قال عليه الصلاة والسلام عن الاضحية قال ما تقرب - 00:04:01

عبد بشيء في مثل هذا اليوم بمثل انهار الدم. فانهار الدم سواء انت باشرته او وكيلك الذي في الدولة الاخرى ما في بأس ان شاء الله. وقد ذكر بعض مشايخنا انه لا لا يجوز ارسال الاضاحي الى خارج البلد - 00:04:21

لكن هذا الفتوى هذه الفتوى مرجوحة. والذي عليه جماهير العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم وهو فتوى شيخ هنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وغيره من المشايخ منهم الشيخ الالباني رحمه الله انه يجوز ارسال الاضاحي - 00:04:41
الى خارج البلد للحاجة. يقول ما حكم تأمين تأمين السيارات على قسمين. القسم الاول ان تؤمن مجبرا. فحين اذ اذا كنت مجبر على التأمين فحاول ان تؤمن تأمين التكافل. فاذا لم تجد التأمين التكافلي في بلد ما في تأمين تكافلي. فانت مضطر والمضطر - 00:05:01
ليس عليه بأس ان شاء الله عز وجل. اما اذا كنت تؤمن على السيارة تأمينا غير مجبر. مثل التأمينات آآ ضد الغير التأمين الشامل تأمين الحريق تأمين نحو ذلك من التأمينات فهذه اذا كانت تأمينا تكافليا ان شاء الله لا بأس - 00:05:31
والا فلا يجوز. يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله عندي سؤال بخصوص المعاشرة الزوجية هل يجوز للزوج ان يعطي حق شرعي للزوجة بعد فترة طويلة مثلا شهر او شهرين؟ اذا كان - 00:05:51
يعني يقصد هل يجوز للرجل ان لا ينام مع زوجته الا بعد شهر او شهرين او ان المرأة لا تمكن زوجها من الا بعد شهر او شهرين هذا ينظر اذا كان هذا عن تقصد فهذا لا يجوز هذا محرم. لا يجوز للرجل ان يمتنع - 00:06:11
من زوجته قد تقصدا ولا للمرأة ان تمنع نفسها عن زوجها تقصدا لا يجوز هذا. لكن اذا كان لمرظ او لسبب شرعي فهذا لا بأس به. لكن حده اربعة اشهر كما قال الله عز وجل للذين يؤلون - 00:06:31
من نسائهم تربص اربعة اشهر فهذا حكمه حكم الايلاء. فاذا لم يرد الرجل او لم يقدر الرجل او لم تقدر المرأة على التمكين من نفسها او من نفسه فبعد اربعة اشهر يجوز لاحد الزوجين طلب الخلع او طلب الفصل - 00:06:51
هل يجوز استخدام المناديل المبللة ماركة ديتول او غيرها وحال الاحرام والصابون برائحة المشمش او الليمون هل تعتبر معطرة او لا؟ الروائح الطيبة الروائح الطيبة كلها المحرم ممنوع منه. المحرم ممنوع من الترفه. ومن الترفه استخدام الصابون - 00:07:11
المطيب برائحة زاكية. بغض النظر هي عطر ولا مو عطر؟ الروائح الزاكية لا يستخدمها المحرم. ما الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر. الزعفران في الاصل ليس بالطيب انما رائحته زاكية. لكن ليس الطيب الطيب هو - 00:07:41
والبخور او المسك والعنبر ونحو ذلك. فلما نهى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن التزعفر علمنا ان المحرم ممنوع من الترفه. فلا يستخدم صابون فيه عطر المشمش او عطر الليمون انما - 00:08:01
استخدمي صابونا عاديا. اما المناديل المبللة بالمطهرات مثل الديتول وغيره فهذا لا بأس به لانه ليست ليس فيها رواية زاكية. يقول هل هناك كبير فائدة في هذا الزمان التي دونت الاسانيد والاحاديث والتراجم - 00:08:21
في عالم الانترنت من حفظ الاسانيد كاسانيد الكتب على سبيل المثال واسانيد الكتب الستة الجواب نعم هل يجوز ان نقول ما دام العلم محفوظ في الانترنت ما في داعي احد يطلب العلم؟ هل يجوز؟ ما يجوز - 00:08:41
لان كون العلم مخزن في الانترنت لا يعني اننا نتخلى عن حفظه. نحن مكلفون شرعا لان تعلم العلم شرعي اتفاق العلماء من الفروض الكفائية فيما يزيد عن حاجة الاعتقاد والعبادة. واما ما - 00:09:01
اليه كل مسلم في عقيدته في عبادته فهذا فرض عين. فما يجي احد يقول خلاص ما دام ان العلم موجود محفوظ في الكتب العلم موجود محفوظ في الانترنت ما في داعي ان يطلب العلم. هذا غير صحيح. فحفظ العلم - 00:09:21
شانيد العلم هذا امر مطلوب. وان حفظت وان دونت. ولذلك كان كثير من مشايخنا يحفظون رجال الكتب الستة حفظا من من ظهر قلبهم لو تعطيه اسم اي واحد منهم يعطيك كنيته يعطيك بلدته يعطيك في اي طبقة هو هذا امر - 00:09:41
المطلوب ولا يقال ان العلم في بطون الكتب ويكتفى بذلك لا. بعض الناس يزهد في هذا الشأن ويقول اذا حفظت انت صرت نسخة سادسة او نسخة اخرى من نسخ البخاري. طيب نسخ البخاري عن الرفوف وهذا ينتقل وين ما ذهب. والعلم ما كان في الصدر لا - 00:10:01
كان في السطر. ولذلك الله سبحانه وتعالى مدح الذين في قلوبهم العلم فقال بل هو ايات بينات في في صدور الذين اوتوا العلم. ها

في صدور الذين اوتوا العلم وليس في جيوبهم في صدور - 00:10:21
الذين اوتوا العلم وليس في جيوبهم ولا في بطون كتبهم فينبغي علينا حفظ العلم ينبغي علينا حفظ العلم يقول السائل اذا قلت اني اه اه اغلق علي في الطاعات بسبب الذنوب هل يعد ذلك سوء ظن بالله؟ ونريد نصيحة لمن اغلق عليه باب - 00:10:41
صيام والقيام. لا شك انه ما من ما من اه عبد هذه قاعدة مطردة. ما من عبد يحرم الطاعة الا بذنب. ولذلك قال جمع من السلف ان العبد ليحرم قيام الليل بذنب احدثه في النهار - 00:11:01
بذنب احدثه في النار. لا تستطيع ان تصوم لتقصير منك. لا تستطيع ان تصلي النوافل تقصير منك لا ان تختم القرآن لتقصير منك فانظر اين التقصير فتجنب. ولذلك نقول ينبغي على الانسان - 00:11:21
اذا اراد ان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه ان يكثر من الاستغفار. اكثر من الاستغفار. فان الاكثار من الاستغفار لا سيما في اوقات الاجابة سبب عظيم من اسباب فتح الله على العبد. ومن اسباب فتح البصيرة ومن اسباب تيسير الطاعة - 00:11:41
والعبادة فنصيحتي لمن اغلق عليه باب من ابواب الطاعات ان يكثر من الاستغفار. واذا كان قد فتح الله عليه بابا من ابواب الطاعة واصعب عليه بابا فهو على خير. مثل بعض الناس ربما يكون - 00:12:01
نشيط في الصوم لكنه لا يستطيع قيام الليل مثلا. يمكن انسان يقيم الليل لكن لا يستطيع ان يصوم. هذا على خير لكن المهم الحفاظ على الفرائض. يقول السائل قال صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم - 00:12:21
ختمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. اخرجه ابو داوود والترمذي. ما هم من هم الذين يدخلون في هذا الوعيد؟ وهل يجوز لنا طلب العلم ان نكتم علما خشية ان يستهزأ بنا وندخل في جدال مع السائل. من سئل عن علم فكتمه - 00:12:41
هذا يدخل فيه كل من عنده علم كل من عنده علم سواء كان عالم او طالب علم. او حتى حتى لو كان صاحب شهادة يدخل تحت هذا العموم. لان عنده علم بالشهادة. من سئل عن علم فكتمه الجمه - 00:13:01
الله بالجام من نار يوم القيامة. ومصداقه في القرآن كما قال ابو هريرة رضي الله عنه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا. فاذا سئل الانسان عن علم - 00:13:21
يجب عليه ان يعلم ما دام عنده علم به. اذا تعين. اما اذا لم يتعين فالامر فيه واسع. اذا اين في حقه التعليم يجب ان يعلم. ما يقول والله انا ما اعلم الا بدنانير. انا لا اعلم الا بمال. واما ان يترك التعليم لان - 00:13:41
يستهزئون فيه او لان الناس ربما يضحكون عليه فهذا لا يجوز ان ان نترك وان ندع تعليم الناس لان الناس سبوني وشتموني. انا مرة دخلت في ارسلوا لي رابط في هذا اللي يسمونه - 00:14:01
واتساب ففتحت رابط لاحد المشايخ الفضلا يتكلم بكلام. كلام جميل من انفس ما يكون. فالسائل ارسل لي رسالة يقول انظر ماذا علقوا عليه من الكلام. والله ايها الاخوة قرأت حوالي يمكن ثلاث تعليقات. ما استطعت ان اكمل. سباب - 00:14:21
والشتان باقبح العبارات. لكن هل هذا سبب انه يترك تعليم الناس؟ لا. دع الكلاب تنبح. القافلة تسير ان الله وملائكته واهل السماوات حتى الحيتان في البحر والنملة في جحرها ليه؟ ليصلون على - 00:14:41
الناس الخير ادع ما لك علاقة في الناس. واما اذا كان ذلك يدخل في الجدال فانت تعلم الخير وتسكت ولا تجادل. قل هذا اللي عندي وليس عندي شيء اخر. كما كان السلف رحمهم الله اذا جاءهم المجادلون يقولون هذا الذي - 00:15:01
عندي وانا لا اجادل كما قال الامام مالك رحمه الله لما جاءه رجل فقال اني اريد ان اجادلك قال اسمع مني ولا تجادلي قال اني اريد ان اجادلك. قال اني لا اجادل. قال رأيت ان كنت على الحق وكنت على الباطل قال ارأيت ان كنت على الحق وكنت - 00:15:21
الباطل قال اتبعك. فقال له الامام مالك فان كنت على الحق وكنت على الباطل. قال تتبعني قال فان جاء ثالث وتبين لنا انه على الحق ونحن على الباطل قال نتبعه قال يا رجل انت كل يوم على دين انظر - 00:15:41
اين دينك؟ اما انا فعلى يقين من امري. فلا نجادل في دين الله سبحانه وتعالى. والاجدال المنهي عنه. ولذلك كان من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم لا يجادلون في مسائل العقائد. يقولون قال الله قال رسول الله قال الصحابة وبس. هذا اللي عندهم - 00:16:01

يقول السائل هل هناك متون يترقى فيها طالب العلم في علم اعمال القلوب؟ نعم هناك متون يترقى فيها طالب والعلم في اعمال القلوب. اول هذه المتون اول هذه المتون حفظ القرآن. فانه من انفع ما يكون لاعمال القلب - 00:16:21
ساني هذه المتون ان يحفظ شيئا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما في باب الترغيب والترهيب. ثالثا يتعلم ويقرأ كتاب في اداب طلب العلم كتذكرة الجامع في تذكرة السامع - 00:16:41
او تذكرة السامع والمتكلم للخطيب البغدادي او الجامع لاخلاق الراوي ثم بعد هذا يقرأ في كتب ابن القيم رحمه الله فانها كتب نافعة في علم اعمال القلوب. يقول السائل رجل يريد ان يضحي عن امه - 00:17:01
ابيه بكبش واحد هل يجوز الاشتراك طبعا الرجل حالته المادية ضعيفة؟ بالنسبة كا والظان او الماعز ما في اشتراك. اتفاق العلماء من اراد ان يضحي بشاة او بكبش او بجدي او بمعزة فانه لا يجوز فيه الاشتراك. الشاة اللي هي من جنس - 00:17:21
الخرفان او من جنس المعز ليس فيه اشتراك. الظان لا يجزئ الا عن واحد. اما البقرة عن سبع والبدن عن سبع هذا باتفاق الفقهاء رحمهم الله فهذا الرجل اذا كان ضعيف المادة هذه السنة يضحي - 00:17:51
السنة القادمة يضحي لوالده. هذا اذا كان وصى. اما اذا كان ما وصوا فانه ينبغي عليه ان عن نفسه يضحي عن نفسه وينوي في قلبه شركة اهل بيته. فيدخل كل من نفقته - 00:18:11
عليه يقول الرجل اذا اردت شراء سيارة بالاقساط ولكن تكون باسم اخي في البنك بحيث اخي يقدم على المعاملة او يقدم على المعاملة لتتم عملية الشراء من قبل البنك الاسلامي. وبعدها تتحول بالفائدة - 00:18:31
عليه بالمرابحة قصده ما فيها فايدة. كيف يكون تعاملي مع اخي؟ لانني سمعت انه لا يصح الدفع لاخي زيادة الفائدة التي حصلت له من البنك ان يلتزم معه بالمبلغ الاصلي للسيارة بالرغم ان الموضوع كله هذا - 00:18:51
هذه المسألة ان الرجل اللي هو اخوك ما يريد شراء سيارة وانما ربما لان المعاملة لا تصير باسمك فهو اشتراها لك. فالصحيح ان المعاملة تمت معه من جهة البنك الاسلامي او من جهة الشركة الاسلامية - 00:19:11
فما دام المعاملة تمت معه فهو يبيع لك السيارة بالقيمة التي باعها البنك عليه مثلا يشتري السيارة بثلاثة الاف فيذهب الى البنك يقول انا اريد هذه السيارة فتقول له البنك - 00:19:31
هذه السيارة نشتريها نحن بثلاثة الاف ونبيعها عليك باربعة الاف. فيوافق اخوك. ثم اخوك يقول خلاص انا ابيعك هذه باربعة الاف وانت تدفع كل شهر قسط تتخلص من اشكالية الربا. يقول هل ينفع الاستغفار - 00:19:51
بدون التوبة من الكبائر التي ندعو الله ان يتخلص منها. نعم الاستغفار بدون توبة مفيد. لا سيما اذا كان الطلب لا بصيغة الخبر. بصيغة الطلب كأن تقول ربي اغفر لي وتب علي. ربي تب علي. ربي اغفر لي. ها - 00:20:11
هذا ينفع. اما اذا كان الانسان يعمل الكباية وهو يستغفر ولكن لم يتب من الكبائر فلا يقول استغفر الله. لان هذا يعد كذبا كما نبه عليه النووي رحمه الله. ولكن يقول ربي اغفر لي اي يسر لي اسباب الغفران - 00:20:31
وتب علي يسر علي اسباب التوبة فهذا افضل. ومن الفقهاء من يقول من شراح الاحاديث ان الاستغفار بدون توبة لا ينفع. لكن هذا فيه نظر. فان الله سبحانه وتعالى رفع العذاب عن المشركين - 00:20:51
لكونهم يستغفرون احيانا. فقال الله سبحانه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم استغفرون. المشرك هو مشرك لكن احيانا يقول رب اغفر لي. احيانا يقول استغفر الله. احيانا يدعو الله مخلصا - 00:21:11
هذا الفعل منه احيانا مع اصراري على الشرك قد نفعه في بعض الاحوال في انزال العذاب العام عليه. بل ربما ينفعه في تخليصه من المضايق كما قال عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله ها مخلصين له الدين. فلما نجاه من البر اذا - 00:21:31
اذا معنى هذا انهم في هذا الوقت تابوا من الشرك ونسوا الاصنام ودعوا رب الانام نجاهم الله عز وجل. مع علمه سبحانه انهم يرجعون الى الكفر. يقول السائل كيف نعرف من يستحق زكاة؟ زكاة - 00:21:51
المال او الذهب من الفقراء والمساكين خصوصا اذا كانوا من الاقارب. آآ وهم يعني قريبين منا كيف نعرف ان فلان من اقاربنا يستحق

الزكاة؟ تسأل عن حاله وتنظر اليه اولا هل عنده - 00:22:11
واسراف وتبذير او لا؟ ثانيا هل في العادة ما يأتيه من الدخل ينبغي ان يكفيه او لا مثلا رجل راتبه خمس مئة دينار مثلا وعنده ليس عنده ايجار بيت المفروض ان هذه خمس مئة تكفي - 00:22:31
لكن اذا تعلم انه يأتيه خمس مئة دينار. وهذا لا يكفيه. تعلم انه مبذر. هذا لا يستحق الزكاة تعرف ان قريبك والله اذا يأتيه دخل هذا الدخل يكفي غيره لكن لا يكفيه لماذا؟ لانه يتباهى في شرائه - 00:22:51
في مطعمه في مأكله يتجارى يتبارى الناس فهذا لا يستحق الزكاة. انما يستحق الزكاة احد رجلين. من لزمه الغرم من غير ما يعني شرف ولا تبذير وكان الدين لاجل قضاء الحقوق لا لاجل التحسينات - 00:23:11
تجميلات او رجل دخله لا يكفي على نفسه واهله. مثال ذلك رجل راتبه خمس مئة دينار عنده ايجار بيت ثلاث مئة دينار يبقى له مئتين دينار وعنده خمسة اولاد وهؤلاء الاولاد يدرسون في المدارس وليس - 00:23:31
عنده اي دخل اخر لا ارض ولا عقار لا تجارة ولا شيء غير ذلك. ماذا يفعل هذا الرجل؟ قطعا يستحق الزكاة. على كل حال بحال دراسة كل حالة تكون على حدة من جهة اهل الاختصاص. يقول احدى الاخوات - 00:23:51
يقول لا يجوز اعطاء الزكاة للاخت المتزوجة التي ليس لها اولاد لانك قد ترثينها. واخرى تسأل تريد ان تعطي من زكاة ذهب الى ابنتها متزوجة التي لها زوج وابناء وحالهم غير ميسورة. في قاعدة مهمة المرأة لا تعطى الزكاة. المرأة لا تعطى - 00:24:11
والزكاة الا في حالة واحدة. الا يكون لها من ينفق عليها بس. اما الاخت متزوجة فلا يعطى الزكاة لانها مسكينة لان الزوج هو الذي ينفق عليها. ان كان الزوج فقيرا معدما فيعطى الزكاة للزوج - 00:24:31
اما اذا كانت هذه الاخت ليس عندها اولاد ويمكن انها لو ماتت الاخت ترثه فصحيح لا يعطى لا تعطى الزكاة لان القاعدة عند المفسرين والفقهاء والمحدثين ان من تلزمك نفقته لا يجوز لك ان تعطيه الزكاة - 00:24:51
ومن قد ترثه لو مات لا يجوز ان تعطيه الزكاة. هذه مسألة مهمة من الضوابط التي ينبغي لنا ان نضبطها. بالنسبة المرأة تعطي بنتها المتزوجة لان حالها غير ميسور ما يجوز. لا يجوز - 00:25:11
المرأة ان تعطي الزكاة لبنتها ولا لاولادها ولا لاحفادها ولا لحفيداتها ولا لابيها ولا لزوجها ولا لجدها ولا لجدتها هؤلاء اصول وفروع لا يجوز للانسان يعطي الزكاة لا لاصوله ولا لفروعه. اذا كان حالتهم صعبة - 00:25:31
تدفع من مالها الحر وليس من حق الفقراء والمساكين. الزكاة حق الفقراء والمساكين. فليس للمرأة ان تعطي ابنتها المتزوجة الزكاة. حتى لو كانت فقيرة. تعطيها من حر مالها. عجبا والله لو قلنا لهذه - 00:25:51
المرأة هل انت تعطين المال الماء الوسخ القذر تشربينها لابنتك؟ ستقول لا طيب كيف رضيتي الان واعطيتيه الزكاة؟ هذا اعجب ما يكون يا اخوان الانسان لا يرضى ان يعطي زكاته لصديقه - 00:26:11
فضلا عن اخته وعمه وقريبه وبنته. هؤلاء المال لماذا وجد؟ وجد للانفاق على هؤلاء. لا بارك الله في المال اذا كنت لا تنفق على هؤلاء قبحا لك. اي فائدة منك اذا كانت ابنتك او كان اختك او كانت اختك او - 00:26:31
عمتك او كان عمك ينظر اليك وهو محتاج وانت تصبر حتى يأتي وقت الزكاة لتدفع اليهم الزكاة؟ والله هذا هو بخل بعينه. هذا هو البخل بعينه. الانسان العاقل يجوع نفسه ويطعم ابنته. يجوع نفسه - 00:26:51
ويطعم زوجته يجوع نفسه ويطعم اخته يجوع نفسه ويطعم عمه وعمته. ما لهؤلاء القوم؟ تكالبوا على الدنيا انهم مخلدون فيها. نسأل الله ان يهدينا وضال المسلمين. وان يذهب عنا البخل والشح. فانها سبب لضياع الحقوق ايها الاخوة - 00:27:11
يقول هل حق الانتفاع يورث؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان حق الانتفاع ينقل ويورث. الا اذا كان هناك ضوابط في العقد يمنع ذلك. مثال ذلك لو انك اخذت عقد ايجار واستأجرت بيت من انسان فكان موجود في عقد الاجارة انك اذا - 00:27:31
مت يجب لورثتك ان يخرجوا اذا لا يرثون انتفاع بهذا المكان المؤجر. يخرجون. الاصل ان جميع المنافع تورث كما تورث الاموال. هذا هو الاصل. مثال ذلك. يعني مثلا انت الان - 00:28:01

ان آآ عندك وارد وهذا الوالد عنده ارظ. هذه الارض دفعها لانسان ايجار شهري لمدة سنوات مجرد ما ان يموت والدك هذا الايجار الشرعي الشهري يرجع اليك والى ورثة ابيك. لا يجوز له يقول لا خلاص انا - 00:28:21

ما ادفع هذه المنافع تورث. والعقد ملزم عند بعض الفقهاء وان كان بعض الفقهاء يرى ان عقد الاجارة ان المؤجر ينفسخ بموته. لكن الصواب انه لا ينفسخ لانه يقع ظرر على المستأجر. يقول السائل ما حكم حمل المصحف - 00:28:41

شريف باليد اليسرى اثناء القراءة. الافضل انك تمسك المصحف باليمنى لكن اذا تعبت احيانا فحملته باليسرى لا بأس بذلك ان شاء الله. يقول اه يقول اه نريد منكم كلمة للازواج - 00:29:01

الذين ينقلون الكلام الذي يدور بينهم لاخواته وامه. لا يجوز نقل الكلام الذي يكون بين الزوجين لا للزوج ان ينقل الكلام لاخوانه واخواته وامه ولا يجوز للزوجة ان تنقل الكلام لاخواته وامه. هذا امر يعني خصوصية لابد - 00:29:21

ان تكون هناك خصوصيات بين الازواج. اكثر البيوتات تهدم بسبب ظياع الخصوصيات. يحاول الزوج والزوجة على حل مشاكلهما بينهما بقدر المستطاع. اما نقل كل ما يدور الى الاخوات والى الامهات والى العمات والخالات - 00:29:41

هذا يوسع دائرة الخلاف من جهة ويتسبب في القيل والقال من جهة اخرى. فهي يجب على الازواج ان اتقوا الله سبحانه وتعالى وعلى الزوجات ان يتقين الله سبحانه وتعالى والا ينقلوا ما يتعلق ببيت الزوجية الى خارج بيت الزوجية - 00:30:01

الا في سورة واحدة يجوز. وهي ان يصل الامر بينهما الى حد يخشى معه الفراق فالله سبحانه وتعالى يقول وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله. هنا يجوز ان يتدخل الغير - 00:30:21

قبل هذا لا يجوز لكل خصوصيته. وقد كان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة والحسب يدور بينه وبين زوجاته اشياء ما يعلم بها احد. ولا زوجاته يذهبن الى بيوتات ابائهم ويعلمون - 00:30:41

الا اذا تعذر الامر فهذا شيء اخر. يقول من اولى بالوقوف خلف الامام؟ في مسجدنا عمالا كثيرة ملابسهم بناطيل وقمصان احيانا ربما اذا سجدوا لا تستر عوراتهم فازيحوا من خلف الامام حتى - 00:31:01

اذا نسي الامام انه ليس على وضوء او احدث سيقدمهم وكنت اخشى ذلك حتى رد علي احدهم يعني هذا مكان ليس لك وانما هذا مكان لعموم الناس. اولى الناس ان يكون خلف الامام هو ما ذكره النبي صلى الله - 00:31:21

عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام ليليني منكم اولو الاحلام والنهى. فالعقلاء من الناس هم الذين ينبغي ان يكونوا خلف الامام. لكن اذا كان العقلاء من الناس الفقهاء من الناس العلماء من الناس طلاب العلم - 00:31:41

يتأخرون. فتقدم صبي او تقدم عامل بثوبه المتسخ. فليس لاحد ان يؤخره ولا ان يزحزحه يمينا او يسارا. لان القاعدة المتفق عليها القاعدة المتفق عليها بين الفقهاء ان المنافع العامة المسلمون فيها متساوون. المسجد من - 00:32:01

المنافع العامة. من احق بالصف الاول من يسبق؟ ولا يجوز ان نقول ان تتأخر لان العالم جاء. لا العالم كان عليه ان يكون على علم وان يأتي اولا. لا يجوز للانسان ان يؤزيح فلانا يمينا - 00:32:31

او يسارا لانه يخشى ان الامام اذا اخطأ ها ان يقدمه. طيب تعال انت اذا كنت تخشى تعال انت وخلك انت الاول. فنقول هذه قاعدة مطردة انه لا يجوز لاحد ان يؤخر احدا ولا ان يزحزحه من مكانه لان الحق لمن سبق. الحق - 00:32:51

ولمن سبق في المنافع العامة كلها حتى في مواقف السيارات في منى في عرفات الحق لمن سبق يقول السائل ما الفرق بين الجوربين والخفين؟ وما حكم المسح على الجوربين الجوربين الجورب يكون الخف يكون من الجلد. الخوف في الاصل انه من الجلد. اما الجورب - 00:33:11

فانه يكون من القماش ونحوه هذا هو الفرق. والمسح على الجوربين والمسح على الخفين كلها جائزة على احمل اقوال اهل العلم اي نعم روي عن ابي حنيفة رحمه الله عدم جواز المسح على خفي على الجوربين لكن الصواب انه رحم - 00:33:41

الله رجع عن هذا. فاذا كانت الجوارب ساترة لمحل الفرض فانه يمسح عليها كما يمسح على الخفين اشترط بعض الفقهاء للجوارب ان تكون ثخينة وان تكون متينة لكن الصواب ان هذا ليس بشرط وانما - 00:34:01

ما دام الجورب يستر محل الفرض فانه يمسح عليه. سواء كان متينا او شفافة. يقول هل الانسولين المصاب بالسكري في نهار رمضان يفطر. الصحيح انه لا يفطر لان ابر الانسولين ليست من ابر المقوية ولا المغذية - 00:34:21

انما هو يدخل الى البنكرياس وينظم فقط فهذا لا بأس به ان شاء الله عز وجل يقول شخص يعمل في شركة معينة بكفالة الشركة وهو يريد ان يتكفل في عائلته ووالدته واخواته ولكن حالته المادية لا تسمح - 00:34:41

وراتبه الشهري قليل. لذلك اقترحوا لان يصنع ورقة من الشركة ويكتب فيها ان راتبه الشهري كذا وكذا. حتى يستسمحوا له بان بعائلته فهل هذا جائز؟ هذا لا يجوز. التلاعب في الاوراق الرسمية لا تجوز. هذا نوع من انواع التزوير - 00:35:01

يقول السائل جميع موظفي الشركة يتقاظون راتب ينقسم الى قسمين اساسي زايد بدلات. وعند اخذ المستحقات العمالية من الشركة عن طريق المحكمة تنكر الشركة راتب البدلات فطلب مني احد موظفي الشركة الشهادة معه في المحكمة لانه كان يتقاضى راتب راتب البدلات - 00:35:21

بالاضافة الى راتبي الاساسي وهذا اعلمه انه كان يتقاظى راتب البدلات ولكن طلب مني اظافة مبلغ البدلات في الشهادة وهذا لا اعلم ولكنه رجل ثقة ونحسبه على الخير هل يجوز ذلك؟ لا يجوز. ما دمت انت لا تعلمه لا يجوز ان تشهد بعلم فلان - 00:35:41

تشهد بما تعلم او لا تشهد. يقول السائل بعض الناس ينكرون عذاب القبر بحجة ان من يموت لا ينقطع عمله فكيف يعذبه والله ويضربون مثال بالمدرس والطالب كيف يرسب المدرس الطالب قبل ان يمتحنه؟ هذا عقيدة المعتزلة - 00:36:01

يقول ان الميت لا لا يعذب لان عمله لم ينقطع لماذا لم ينقطع؟ من الذي قال لم ينقطع؟ هذا من النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله. خلاص. انقطع عمله - 00:36:21

الان الذي مات يشبه بماذا؟ يشبه بالموقوف في النظارة. فهمتم الان ما يشبه بالراسب الدور الثاني لا هذا تشبيه غلط. يشبه بالموقوف في النظارة. فينتظر حتى هي الحكم الابدي يوم القيامة اما الى الجنة واما الى النار. فوقوفه في النظارة اما ان يكون في نظارة خير واما - 00:36:41

ما ان يكون في نظارة عقاب وشر. هذا هو التشبيه الصحيح ان كنا نريد ان نشبه. لكن هل نحن اغنياء عن هذا التشبه فان صلى الله عليه وسلم قد تواترت عنه الاحاديث في ان القبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النيران. قال الله عز وجل النار يعرضون - 00:37:11

عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. اذا الان فيه عذاب نار لكن يوم القيامة يوجد اشد العذاب. اذا هذا لا يمكن انكاره. قال الله عن قوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - 00:37:31

ها ادخل نارا اغرقه فادخل نارا. وهذا يجي يقول ما في عذاب القبر. اجل وين يدخل نارا؟ ما ما قامت القيامة لا الكفار والفجار والظلمة معذبون في قبورهم كيف لا نعلم؟ هذا امر غيبي لا ندخل في بعقولنا. لا ندخل بعقولنا والمؤمنون والصالحون منعمون في قبورهم - 00:37:51

يقول السائل كيفية رقية اطفالي تقرأ كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ المعوذات ثم ينفث على يديه ويمسح على الحسن والحسين هذه هي طريقة رقية الاطفال. او تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما - 00:38:21

فخلق اعيذكم بعزة الله وقدرته. ونحو ذلك ثم تنفث على يديك عليه وتمسح راسمه. او تقول بسم الله بسم الله بسم الله وتمسح على رؤوسهم يقول هل هناك رقية لهم مخصصة للنوم؟ ولا فقط دعاء؟ ليس للاطفال رقية مخصص انما تقرأ - 00:38:41

المعوذات وتمسح عليهم كما تمسح على نفسك. يقول ما هو افضل واشمل كتاب في العقيدة؟ وما هو افضل كتاب في الفقه دليل على القول الراجح. كتب العقائد كلها كتب فاضلة. ما نستطيع ان نقول لكن اشمل الكتب في العقائد في باب - 00:39:01

توحيد الالوهية كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. واشمل كتاب في العقائد في باب اسمائه والصفات كتاب واسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. هناك كتب متقدمة فيها الجمع بين هذا وهذا مثل كتاب - 00:39:21

وحيد لابن منده كتاب الشريعة اللاجري ونحو ذلك. واما افضل كتاب في الفقه المشتمل على القول الراجح آآ الملخص فقهي كتاب

جميل الملخص الفقهي كتاب جميل لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ صالح الفوزان. يقول ايهم افضل الشهداء - 00:39:41
دام الصديقون ام الصالحون. يعني كلهم لهم فاضل. كلهم لهم فضل. وكل صديق فهو شهيد وليس ككل شهيد يكون صديقا. هذه قاعدة. كل صديق فهو شهيد. يجعله الله عز وجل من الشهداء يوم القيامة - 00:40:01
لذلك قدمه الله في سورة الحديد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم هم اجرهم ونورهم. فكل صديق هو شهيد ولا عكس. واما الصالحون فهم دون ذلك دون الصديقية ودون - 00:40:21
هنا الشهداء. يقول هل في علم المواريث يكون ابن عم من والدي عصبة اتفاق الفقهاء رحمهم الله ان ابن العم الشقيق وابن العم لاب من العصبة اذا لم يوجد من يحجبه - 00:40:41
هذه قاعدة مطردة اجماعية. ابن العم الشقيق وابن العم لاب من العصبة. من الذي ليس بعصبة من ابناء العم؟ ابن العم لام هذا لا يرث. يقول السائل اخ فاضل دخل في مناقشة مع علماني فدخل عليه الشك ثم الوسوسة ويقول انه يجد نفسه - 00:41:01
فارغا في الصلاة فماذا تنصحه؟ انصح نفسي وكل اخ الا نناقش هؤلاء فان الجدال ليس من طريق اهل الحق وانما نبين الحق فان قبل وذاك والا فنعرض عنهم. لان الله جل وعلا يقول وان حكمت فاحكم - 00:41:21
بينهم بالحق او اعرض عنه. تبين الحق وتعرض عنه. اما مناقشة هؤلاء لا سيما ممن ليس عنده علم فهذا قد يسبب لما ذكره السائل. وانصح هذا الرجل وغيره الى قراءة كتب ترد على هؤلاء الليبرالية - 00:41:41
والعلمانيين والملاحدة وغيرهم فان هناك كتب نافعة في هذا الباب. يقول السائل امام صلى العشاء ثلاث ركعات ولم يستجب للتنبيه ليقوم للركعة الرابعة ثم غادر المسجد فورا. بعض المصلين لم يسلموا وقاموا وصلوا ركعة رابعة. فما صح التصرف؟ تصرفهم - 00:42:01
صحيح ما دام انهم متيقنون ان الامام صلى ثلاث ركعات فتصرفهم هو الصواب. انهم لا يتابعون الامام وانصرف ويقومون ويصلون الرابعة لكن بشرط ان يكون على يقين وليس على شك. يقول ما حكم تناول فانلة - 00:42:21
مع انه يقال ان فيها كحول. فانيلا ايش يعني فانلة؟ كاكاو ولا شنو؟ ابيض الفانلة اذا كان في كحول اي شيء فيه كحول لا يجوز للمسلم ان يشربه ولو كانت نسبة الكحول قليلة لا يجوز للمسلم ان يشرب مثلا - 00:42:41
فيها كحول لكن بيرة خالية من الكحول يجوز ان تشرب. شراب الشعير الخالي من الكحول يجوز ان تشربه. فانيلا فيها كحول ما يجوز كاكاو فيها كحول ما يجوز اي شيء فيه كحول ليس للمسلم ان يشربه. هذا ما تيسر بالنسبة للاسئلة الواردة. الان نفتح المجال لكم. نعم - 00:43:01
كلمة جزاك الله خير لاصحاب حملات الحج الذين يبالغون في الترفيه على الحجاج نعم جزاك الله خير الله يبارك فيك اولا اه احث نفسي واصحاب الحملات على الاهتمام بتثقيف وتعليم الحجاج. اكثر من تختيم - 00:43:21
بطونهم اكثر من الاهتمام ببطونهم وترفيههم. ثانيا ان يعودوا هؤلاء الحجاج انهم ذاهبون الى الحج لا الى السياحة انهم ذاهبون للعبادة لا الى الفساحة. انهم ذاهبون الى الطاعة لا اله المناظر الخلابة. و - 00:43:41
نعم ينبغي عليهم ان يكونوا في خدمة الحجاج بكل ما يستطيعون لكن لا يجوز ان يسيروا وسيرا بحيث يشغلوهم عن الغرظ الاسمى والمقصد الاعلى وهو عبادة الله عز وجل. مثل ما قال اخونا ان بعض الحملات - 00:44:01
ربما تبالغ في الترفيه وتبالغ في التبذير وتبالغ في الاسراف حتى ان الحاج من كثرة اكله وشربه ربما لا يستطيع القيام بواجبات الحج. هذا منهي عنه. نعم. تفضل. واياك نعم. نعم. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - 00:44:21
يعني مثلا عائشة المحي الله يرحمها بنت هذا الجامع وماتت رحمه الله الان الاجر كل انسان يصلي هنا يقرأ هنا كل درس يقام هنا الاجر لها. هذا جاري. او ولد صالح يدعو له. لاحظ او ولد او علم ينتفع به - 00:44:51
هذي ماشية هذي ما تنقطع بنص الحديث نعم اي حسنات هذي توصل حتى يتجاوز فتخفف او ربما يصل الى مرحلة انه يخرج من النظارة السوء الى نظارة الحسن. نعم. تفضل - 00:45:11

ما المقصود به؟ المقصود بالصديقية ان يصل الانسان الى مرحلة لا يرى فيها الا امرين. في باب الالوهية يعبد الله كأنه يراه. في باب الربوبية لا يراه فعلا الا للرب عز وجل. فتراه شاكرا لقضاء الله وقدره. ما هو صابرا؟ شاكرا - 00:45:31

لقضاء الله وقدره. ها؟ اذا الصديقية من يرى شهود الالوهية ومن يرى شهود الربوبية. هذه هي مرحلة وهي اعلى مراتب التقوى والايمان. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك - 00:46:01